

## الخطب المنبرية في المناسبات العصرية-52 من 19-الأمر

### بالمعرفة والنهي عن المنكر قوام هذا الدين الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. الحمد لله رب العالمين جعل الامر بالمعرفة والنهي عن المنكر امانا من العذاب وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب وشهاد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى جميع الال والاصحاب وسلم تسليما كثيرا اما بعد ايها الناس اتقوا الله تعالى واعلموا ان الامر بالمعرفة - [00:00:24](#)

والناهي عن المنكر فهما قوام هذا الدين وهو الذي جعل الله بهذه الامة وهو الذي جعل الله به هذه الامة خيرا امة اخرجت للناس فقال سبحانه وتعالى كنتم خيرا امة اخرجت للناس - [00:00:56](#)

تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتومنون بالله قال سبحانه ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر واولئك هم المفلحون فظمن الفلاح للذين يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر - [00:01:21](#)

اما الذين لا يأمرون بالمعروف ولا ينهون عن المنكر فلهم الخسارة ولهم الدمار قال سبحانه وتعالى لعن الذين كفروا من بني اسرائيل على لسان داود وعيسى ابن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون - [00:01:54](#)

كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه لبئس ما كانوا يفعلون تلى رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الاية قال لاصحابه كلا والله لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر ولتأخذن على يد السفيه - [00:02:21](#)

ولتأطرنه على الحق اطرا او ليظربن الله قلوب بعضكم ببعض ثم يلعنكم كما لعنه ولما عطل بنو اسرائيل الامر بالمعرفة والنهي عن المنكر ولم يطيعوا الواعظين والناصحين اخذهم الله بالعقوبة - [00:02:48](#)

وجعلهم قردة وخنازير قال سبحانه وتعالى فلما عتوا عما نهوا عنه قلنا لهم كونوا قردة خاسئين فلما عتوا عما نهوا عنه قلنا لهم كونوا قردة خاسئين واذ تاذن ربک ليبعثن عليهم الى يوم القيمة من يسومهم سوء العذاب - [00:03:21](#)

ان ربک لسرير العقاب وانه لغفور رحيم ان الامر بالمعرفة والنهي عن المنكر هو سر بقاء هذه الامة قال سبحانه وتعالى ولينصرن الله من ينصره ان الله لقوى عزيز الذين ان مكناهم في الارض اقاموا الصلاة واتوا الزكوة - [00:03:54](#)

وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر والله عاقبة الامور فالامر بالمعرفة والنهي عن المنكر ما دام موجودا في هذه الامة فان الله يحفظها به وينصرها اذا تخلت عنه او تخلى عنه ببعضها - [00:04:27](#)

فان الله يعاجلهم بالعقوبة كما عاجل من كان قبلهم والمعرفة المراد به كل ما امر الله به او امر به رسوله سمي معرفة لانه تعرفه العقول السليمة والفتراء المستقيمة والمنكر كل ما نهى الله عنه ورسوله - [00:04:56](#)

سمى منكرا لانه تنكره العقول السليمة والفتراء المستقيمة فلا صلاح لهذا المجتمع ولا لهذه البلاد لا صلاح لهم ولا بقاء لهم الا ببقاء الامر بالمعروف والنهي عن المنكر فيهم فاذا ظيغوهما - [00:05:26](#)

فان الله جل وعلا يؤاخذهم بالعقوبة كما اخذ الذين من قبلهم ولهذا اهتمت هذه الدولة المباركة في هذه البلاد اهتمت بهذا بهذا الجانب وجعلت له هيئة مستقلة رسمية تقوم به - [00:05:54](#)

في كل بلد من بلدان هذه المملكة جعلوا هيئة عامة وتحتها فروع وتحتها فروع في كل جهة يقومون بهذا الواجب العظيم كانت هذه

الدولة منذ نشأتها على يد عبد العزيز على يد الامام عبد العزيز بن عبد الرحمن - [00:06:25](#)  
ال سعود غفر الله له ورحمه كانت تهتم بهذا الامر وتوليه عناية تامة وتقف الى جانب الامرين بالمعروف والناهين عن المنكر تؤيدهم وتحميهم وتحتتهم فامدها الله بالنصر وامدها بالتأييد كما قال تعالى - [00:07:00](#)

ولينصرن الله من ينصره ان الله لقوى عزيز الذين ان مكناهم في الارض اقاموا الصلاة واتوا الزكاة وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر [00:07:31](#)  
ولله عاقبة الامور فهذا جانب عظيم ينبغي العناية به والتعاون عليه وتشجيع من قام به والدعاء لهم - [00:08:03](#)  
وتأييدهم والوقوف الى جانبهم وتعزيزهم حتى ينشطوا ويشعرون انهم يؤيدون وانهم يحمون من قبل ولاة امورهم لكن لا شك ان هناك من لا يرضي بجانب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر - [00:08:33](#)  
لا شك ان هناك منافقين لا شك ان هناك اصحاب شهوات محرمة لا يريدون ان يروا من ينكر عليهم ويأخذ على ايديهم فلذلك تقراؤن في الصحف اليومية من يتناول هذه الهيئة - [00:09:04](#)

واعضائها باللوم والتنقص والتماس العثرات لهم ليقللوا من شأنهم وليبغضوهم الى الناس حتى كانهم ارهابيون يخيفون الناس ما كانوا نصائح يعالجون امراض المجتمع ويأخذون على ايدي السفهاء والنبي صلى الله عليه وسلم - [00:09:39](#)  
ضرب لهؤلاء مثلاً ضرب للامرين بالمعروف والناهين عن المنكر ومن يعارضونهم ويقفون في طريقهم ضرب لهم مثلاً بقوم استهموا على سفينه استهموا على سفينه فاصاب بعضهم اعلاها واصاب بعضهم اسفلها - [00:10:09](#)  
فكان اهل الرأي واهل العلم والمشورة في اعلاها وكان من دونهم في اسفلها من عامة الرعية وكان الذين في اسفلها يستقون الماء من من فوق من من الدور العلوي محافظة على السفينة ان تغرق - [00:10:35](#)  
فكانوا يصدون كلما ارادوا الماء ويأخذونه من الدور الذي فوقهم فقالوا لو انا خرقنا في نصيبينا خرقاً نأخذ منه الماء ولا نؤذي من فوقنا انظروا يريدون ان يخرقوا السفينة في لجة البحر - [00:11:01](#)

معلوم انها اذا خرقت هي ومن فيها فلا بد ان الذين في الدور الاعلى يأخذون على ايديهم ويعذبونهم من هذا السفه والا هلكوا جميعاً. قال صلى الله عليه وسلم - [00:11:21](#)  
فإن أخذوا على أيديهم نجوا ونجوا جميعاً وإن تركوهم هلكوا جميعاً فلو ان هؤلاء الصحفيين لو ان هؤلاء الصحفيين اطيعوا في سفاهتهم واطبعوا فيما يقولون وقطعوا جانب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر - [00:11:49](#)

لغرقت الامة كلها جميعاً ولها كلها جميعاً الاختيار والاشارة لأن العقوبة اذا نزلت تعم الصالح والطالح قال تعالى واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة واعلموا ان الله شديد العقاب - [00:12:16](#)  
وانظروا في هذا الحديث فلو انهم اخذوا على ايديهم يعني امروا بالمعروف ونهوا عن المنكر نجوا جميعاً ولو انهم تركوهم يخرقون السفينة وهو مثال لمن يريد ان يترك جانب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ويثبت عنه - [00:12:43](#)  
ويثبت عنه ويطلب بالغائه هلكوا جميعاً اختيارهم واشرارهم فلننت الله ايها المسلمين ولننكر غاية الانكار على هؤلاء السفهاء الذين يعيثون في هذا الجهاز يطالبون بالغائه نهائياً فلما لم يتمكنوا من ذلك - [00:13:14](#)

صاروا يتمسون العثرات والسقطات على اعضاء الهيئة ويذبحون عليهم يريدون ان يسقطوا مكانتهم وان يقللوا من شأنهم وان يبغضوهم الى الناس فلنحذر من هؤلاء ولننكر ننكر عليهم غاية الانكار بحسب - [00:13:40](#)

ما نقدر عليه نأخذ على ايديهم على ايديهم ما استطعنا لانهم يريدون ان يهلكوا المجتمع يريدون ان تكون هذه البلاد مثل البلاد الأخرى ليس فيها امر بالمعروف ولا نهي عن المنكر - [00:14:01](#)  
وليس فيها اخلاق وليس فيها حياة ولا عفة وليس فيها كرامة امثال البهائم يريدون تغيير البلاد ولكن الله سبحانه وتعالى لهم بالمرصاد وعلى الذين يقومون بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر ان يصبروا على ذلك - [00:14:29](#)  
والنصر ان شاء الله النصر حلفهم الذي يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر لا بد ان يتعرض لاذى ولكنه يصبر قال لقمان لابنه يا بني اقم الصلاة وامر اقم الصلاة وامر بالمعروف ونهي عن المنكر واصبر على ما اصابك - [00:14:49](#)

ان ذلك من عزم الامور ان ذلك من عزم الامور والله جل وعلا قال باسم الله الرحمن الرحيم والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق - [00:14:59](#)

وتواصوا بالصبر الذي يوصي بالحق ويأمر بالمعروف وينهى عن المنكر يؤذى لكنه يصبر على ذلك والعاقبة للمتقين بارك الله لي ولهم في القرآن العظيم. ونفعنا بما فيه من الآيات والذكر الحكيم. اقول قوله هذا واستغفر الله لي - [00:15:22](#)

ولهم ولجميع المسلمين من كل ذنب فاستغفروه وتوبوا اليه انه هو الغفور الرحيم الحمد لله على فضله واحسانه واشكره على توفيقه وامتنانه واهشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:15:47](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى الله واصحابه سلم تسلیما كثيرا اما بعد ايها الناس اتقوا الله تعالى واعلموا انه يجب على كل مسلم يجب على كل مسلم ان يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر بحسب استطاعته - [00:16:07](#)

ومقدرته قال صلى الله عليه وسلم من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبسانه فان لم يستطع فبقبليه وذلك اضعف الايمان فلا يسع احدا ان يرى المنكر ويقره بل لا بد ان ينكره ولو بقلبه - [00:16:37](#)

ان استطاع ان يزيله بيده وهذا لا يكون الا لاصحاب السلطة ولمن ولاهم ولـي الامر من رجال الحسبة فانه يجب عليهم تغييره وازالته بايديهم اما من ليس له سلطة فانه ينكره بلسانه - [00:17:05](#)

وذلك بالبيان ذلك بالبيان بالمحاضرات بالدروس بمناصحة في مناصحة من يقعون في المنكرات في ابلاغ ولاء الامور مما يحصل هذا من الانكار باللسان ولا يسعه ان يسكت وهو يقدر ان يتكلم - [00:17:29](#)

يتكلم بلسانه او يكتب بقلمه فان هذا من الانكار باللسان فان لم يستطع بلسانه فانه ينكره بقلبه فيكرهه ويكره اصحابه ويبتعد عن اصحاب المنكر ولا يجالسهم ولا يؤاكلهم ولا يطمئن اليهم ولا يأنس بهم - [00:17:58](#)

بل يبعد عنهم لـان بنـي اسرائـيل كانوا يـأموـرون بالـمعـرـوف وـيـنـهـون عنـ المـنـكـر ثـم بـعـد ذـلـك يـتـرـكـون الـاـمـر بالـمـعـرـوف وـالـنـهـي عنـ المـنـكـر وـلـا يـمـنـعـهم اـن يـكـونـوا اـنـجـالـوـا اـهـلـ المـنـكـر وـيـأـكـلـوـنـهـم - [00:18:27](#)

ويـصـاحـبـونـهـم فـلـمـا رـأـيـ اللـهـ ذـلـكـ مـنـهـمـ لـعـنـهـمـ عـلـىـ لـسـانـ دـاـوـودـ وـعـيـسـىـ اـبـنـ مـرـيـمـ لـعـنـهـمـ عـلـىـ لـسـانـ اـبـيـائـهـمـ فـلـنـحـذـرـ اـنـ نـقـعـ فـيـمـاـ وـقـعـواـ فـيـهـ فـنـخـالـطـ اـهـلـ الشـرـ وـنـجـالـهـمـ وـنـأـسـ بـهـمـ وـنـظـاحـهـمـ - [00:18:49](#)

دون ان ننكر عليهم ونبين لهم فعليكم ان تنكرـواـ المـنـكـرـ عـلـىـ حـسـبـ اـسـتـطـاعـتـكـمـ وـمـاـ يـجـدـرـ التـنـبـيـهـ عـلـيـهـ اـنـ صـاحـبـ الـبـيـتـ لـهـ يـدـ وـلـهـ سـلـطـةـ كـلـ صـاحـبـ بـيـتـ لـهـ سـلـطـةـ - [00:19:16](#)

على اهل بيته يغير بيده قال الله جل وعلا يا ايها الذين امنوا قو انفسكم واهليكم نارا وقدها الناس والحجارة وقال سبحانه لنبيه وامر اهلك بالصلاوة واصطبـرـ عـلـيـهـ وـقـالـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ مـرـواـ اـوـلـادـكـ بـالـصـلـاـةـ لـسـبـعـ - [00:19:40](#)

واضرـبـوهـمـ عـلـيـهـ لـعـشـرـ وـفـرـقـوـهـمـ بـيـنـهـمـ فـيـ المـضـاجـعـ فـسـلـطـتـكـ فـيـ بـيـتـكـ وـيـدـكـ فـيـ بـيـتـكـ لـاـ اـحـدـ يـمـنـعـكـ مـنـهـاـ لـاـ حـتـىـ وـلـيـ الـاـمـرـ السـلـطـانـ ماـ يـمـنـعـكـ اـنـ تـأـمـرـ اـهـلـ بـيـتـكـ وـانـ تـنـصـحـهـمـ وـانـ - [00:20:07](#)

تأخذـ عـلـىـ اـيـدـيـهـمـ وـتـلـزـمـهـ بـالـحـقـ وـتـرـيـبـهـ عـلـىـ الـخـيـرـ وـلـاـ يـدـريـ اـحـدـ عـمـاـ فـيـ بـيـتـكـ الاـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ ثـمـ اـنـتـ فـعـلـيـكـ اـنـ تـقـومـ عـلـىـ اـهـلـ بـيـتـكـ وـلـاـ يـغـرـنـكـ الذـيـنـ يـحـذـرـونـ مـنـ العنـفـ الاسـرـيـ الـيـوـمـ - [00:20:27](#)

فـلـاـ يـرـيدـونـ صـاحـبـ الـبـيـتـ اـنـ يـأـمـرـ فـيـ بـيـتـهـ وـلـاـ يـنـهـيـ وـلـاـ يـؤـدـبـ وـيـقـولـونـ هـذـاـ العنـفـ الاسـرـيـ وـيـنـادـونـ بـمـنـعـ اـصـحـابـ الـبـيـوـتـ عنـ تـأـدـيبـ اوـلـادـهـمـ وـنـسـائـهـمـ وـمـنـ فـيـ بـيـوـتـهـ فـلـنـحـذـرـ مـنـ هـذـهـ الـظـاهـرـةـ السـيـئـةـ - [00:20:53](#)

وهـذـهـ النـاعـقـةـ الـتـيـ تـرـيدـ اـنـ تـعـطـلـ الـاـمـرـ حـتـىـ فـيـ الـبـيـوـتـ. تـرـيدـ اـنـ تـعـطـلـ الـاـمـرـ بالـمـعـرـوفـ وـالـنـهـيـ عـنـ المـنـكـرـ حـتـىـ فـيـ الـبـيـوـتـ. فـلـاـ تـجـعـلـ لـصـاحـبـ سـلـطـانـاـ عـلـىـ اـهـلـ بـيـتـهـ وـيـتـرـكـ كـلـ اـحـدـ وـهـوـاهـ - [00:21:15](#)

وـلـاـ قـوـةـ الاـ بـالـلـهـ ثـمـ اـعـلـمـواـ اـنـ خـيـرـ الـحـدـيـثـ كـتـابـ اللـهـ وـخـيـرـ الـهـدـيـ هـدـيـ مـحـمـدـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـشـرـ الـاـمـرـ مـحـدـثـاتـهـ وـكـلـ بـدـعـةـ ضـلـالـةـ وـعـلـيـكـمـ بـالـجـمـاعـةـ فـانـ يـدـ اللـهـ عـلـىـ الـجـمـاعـةـ - [00:21:33](#)

وـمـنـ شـذـ شـذـ فـيـ النـارـ اـنـ اللـهـ وـمـلـائـكـتـهـ يـصـلـونـ عـلـىـ النـبـيـ. يـاـ اـيـهـاـ الـذـيـنـ اـمـنـواـ صـلـوـاـ عـلـيـهـ وـسـلـمـواـ تـسـلـیـمـاـ اللـهـمـ صـلـیـ وـسـلـمـ عـلـىـ عـبـدـكـ

رسولك نبينا محمد وارضى اللهم عن خلفائه الراشدين - 00:21:55

الائمة المهدىين ابى بكر وعمر وعثمان وعلي. وعن الصحابة اجمعين وعن التابعين. ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اللهم اعز الاسلام والمسلمين. اللهم اعز الاسلام والمسلمين - 00:22:14

ففي كل مكان يا رب العالمين. اللهم اذل الشرك والشركين ودمرا اعداء الدين. واجعل هذا البلد امنا مطمئنا فان وسائل بلاد المسلمين عامة يا رب العالمين. اللهم وفق ولاة امورنا لما فيه الخير والصلاح لهم - 00:22:34

ولرعايتهم ولبلادهم. اللهم وفقهم لما فيه الخير والصلاح. اللهم وفقهم لما فيه الخير والصلاح لهم ولمن تحت ايديهم يا رب العالمين.  
الله اصلح بطناتهم وابعد عنهم بطانة السوء ربنا وتقبل منا انك انت السميع العليم. عباد الله ان الله يأمر بالعدل والاحسان. وايتاء ذي القربى - 00:22:54

وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى يعظكم لعلكم تذكرون. واوفوا بعهد الله اذا عاهدتم ولا خذلوا الایمان بعد توكيدها قد جعلتم الله عليكم كفيلا ان الله يعلم ما تفعلون. فاذكروا الله يذكركم - 00:23:24  
على نعمه يزدكم ولذكر الله اكبر - 00:23:44